

ما ودعت وعليك العود وانظر كيف تج بعد هذا فقد عرفنا
واذا حججت فاجهد كما وصفت لك قال الشيخ فاعلم ايديك
الله ان ما سقت هذه الحكاية الانبياء وتذكروا واعلاما ان
طريق اهل الله على هذا مضى حالهم فيه والشئ هكذا كان
ادراكه في حجة فانه ما سأل الا عن ذوقه هل ادركه غيره ام لا
وغيره هذا وقد يدرك ما هو علامته وادون في
منهم الا له مقام معلوم فما اخترعت في عباراتي التي ذكرتها
في اسرار الحج وغيره من اسرار العبادات هذه العبارات طريقة
لم اسبق اليها الا ان الاذواق تتفارب بحسب ما تكون عناية
الله بالعبد في ذلك انتهى ومن الرجال الذين في قلوبهم من
دهن العناية زيت اذا طافوا بالبيت يثرون الله فيغيبون
عن البيت يشهد رب البيت ومنهم الذين يطوف بهم البيت
وانشد ما حصل في بيت دال على انه من اهل البيت ومنشده من
اهل البيت وهو قوله كل قطب يطوف بالبيت سبعاً وان
البيت طائف بجناحي ولقد اخبرني الحالم القائل لاني
المعالي هبت لك الباطن درجة الوجدان فلم يعد على وليت
وكنتم ما وجد فلم يخبر عنك وكتب انه فرغ بعض ارفة
هذه الدار المضيقة فاعتنقت من خلفه حقيقة فنظر
فاد اهرجارية جميلة الصفات لم يكن عندها راي بها غيرها
النفات قسالتها وقد عاين من حسنها سلبه فقالت له انا الكعبة
وقال الاكبري قدس الله سره في الباب المتقدم في فضل

بياض بالاصل

بياض بالاصل

الطواف

الطواف ولنا في ذلك جسم يطوف وقلب ليس بالطايف
ذات تصل وذات لها صارف يدعى وان كان هذا الحال
حلية هذا الامام الهمام الهمم العارف هيهات هيهات
ما اسم الزور يعجبني قلبي له من خفايا حكم خايف ولقد نظرت
يوما الى الكعبة وهي تسألني الطواف وزمهر يسألني التضرع
من مائة رغبة في الاتصال بالمؤمن سوال نطق مسموع بالاذن
للمحفتنا من الحجاب بها لعظيم مكانتهما من الحق عما نحن عليه
في الحالت من القرب الالهى الذي يليق بذلك المواطن في
معرفة ما فانشدت بما مخاطب ومعرفة ما هو الامر عليه مدرجا
عن المؤمن الكامل يا كعبة الله ويا زمزمه كم تسالنا
الوصول صدمه ان كان وصل بكما وفقا فرجة
لا رغبة فيكم ما كعبة الله سوى دار ذات السنان
النق المعد ما وسع الحوسا ولا ارض ولا كالم من كمله
وراح القلب فقال اصبر فانه قبلنا المحكمه منكم اليان
والد قلبكم منا فيا بين ما اعظم فرض على كعبتنا حجبكم
وجنا فرض عليكم ومه ما اعظم البيت على غيره سوالك
يا عبيدي بان نلزم قد نور الكعبة تطوانكم فيها وانواب
الورى مظلمة ما صبر البيت على شرككم لولا ان كان
نكم مشامه لكنكم فيما تواصيتهم بالصبر ايضا
وبالمرحه ما عشق القلب بذات وما انشده جيا وما اعلم
وكان بيني وبين الكعبة زمان وقد ذكرت بعض ما كان بيني